الاستهلال

يقول الحق سبحانه وتعالى:

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ الإسراء.

وقال أيضا:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ يونس.

obeikan.com

الإهـداء

أهدي ثواب هذا الجهد إلى روح والدِي الذي كانت غاية رغبته ومنتهى مقصده، أن يراني راتعا في رياض القرآن الكريم حياتَه، ووالدتي التي بذلت كل ما في وسعها وإمكانيتها لتحقيق هذا الهدف النبيل، وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يرحمهما رحمة واسعة، كما ربّياني صغيرا.

وإلى زوجتي وابنتي أميمة، منزلا حاجتي إلى الله ربي الواهب المتفضل أن يهب لي منهما قرة عين، ويَمُدّنا بالبركة والصلاح.

وإلى كل من يُنْزِل برحاب القرآن العظيم مشكلاته النفسية ولأواءه القلبية، كي يستفيد من توجيهاته وإرشاداته، لمعالجة كل ما يصيبه، والقضاء على كل ما ينتابه.

في يوم الأربعاء: ١١/ رجب ١٤٢٨هـ، الموافق: ٢٥/ يوليو ٢٠٠٧م.

openkan.com

الشكر والعرفان

الشكر كله، والحمد جميعه، والثناء أجمع أكتع لله الواحد المتعال، فله الشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وله الحمد حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، فهو الذي من إفضاله سلكني سبيل طلب العلم، ومن إنعامه منّ ويسّر ووفّق لإعداد هذا البحث، أشكره وأثني عليه خيرا، وإن كان شكري وثنائي لا يحصيان الثناء والشكر، ولا يفيان حق المنعِم بل هو كما أثنى على نفسه الكريمة.

ومن متطلبات الشكر أيضا شكر من أولى الجميل من الناس؛ لأن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وعليه فأقدم الشكر أجزله لحضرة شيخَيَّ وأستاذَيَّ: الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد إسماعيل البيلي: المشرف الأول على هذه الرسالة، والدكتور/ عبد الرافع حمد الأمين: المشرف المعاون عليها. وذلك لِما قاما به من حسن التوجيهات والإرشادات في إعداد هذه الرسالة، حتى خرجت في صورتها اللائقة بها، فقد أجادا وأفادا، فجزاهما الله عني خير الجزاء. وأنا مدين كذلك بتقديم الشكر الجزيل للممتحنين الكريمين: البروفيسور/ الحبر يوسف نور الدائم، والدكتور/ عثمان المهدي، سائلا المولى عز وجل أن يجزيهما عني خير الجزاء، ومن الواجب عليّ أن أقدم شكري كذلك إلى الدكتور/ حكمت بشير ياسين الذي اقترح عليّ بالموضوع أيام أن كنت بالمدينة المنورة أعد رسالة الماجستير، وأقدّم – كذلك – غاية الشكر والعرفان إلى كل من أسدى إلي معروفا ماديًّا أو معنويًّا في سبيل إعداد هذا البحث، ويَسُرُّني بهذا الصدد أن أزفّ شكري إلى حضرة: الدكتور عبد الله بن علي بصفر، (إمام جامع المنصور الشعيبي بجدة وخطيبه)، وكل من أسهم في هذا البحث ولو بكلمة طيبة، جزى الله الجميع عني خيرا.